بين الجنة والنار وجعل ينزع روحه فيصيح صيحة لو كان
الخلق كلهم في الحياة لماتوا من صيحته ويقول لو كنت علمت
ان لنزع الروح مثل هذه الشدة والمرارة لكنت على قبض ارواح
المومنين اشفق ثم يموت فلا يبقى احد من الخلق فيقول الله تعالى
يا دنيا الدنيه اين الملوك واين ابنا الملوك اين الجبابرة وابن ابناء
الجبابرة واين الذين كانوا ياكلون رزقي ويعبدون غيري ثم
يقول لمن الملك اليوم فلا يجيبه احد فيجيب نفسه سبحانه وتعالى
بنفسه فيقول لله الواحد القهار ثم يامر الله السماء ان تمطر فتمطر
السماء ماء كمني الرجال اربعين يوما حتى يكون الماء فوق كل شي
اثني عشر ذراعا فينبت الله الخلق بذلك الماء كنبات البقل حتى
تكاملت اجسادهم فتكون كما كانت ثم يقول الله تعالى ليحيى اسرافيل
وحملة العرش فيحيون بامر الله تعالى فيامر الله اسرافيل فياخذ
الصور ويضعه على فيه ثم يقول الله تعالى ليحيى جبرايل وميكاييل
فيحييان بامر الله تعالى ثم يدعو الله بالارواح فيوتى بها فيجعلها
في الصور ثم يامر الله اسرافيل فينفخ نفخة البعث فتخرج الارواح
كانها النحل قد ملأت ما بين السموات والارض فتدخل الارواح
في الارض الى الاجساد في الخشايم فتشق الارض عنهم ثم قال
وانا اول من تنشق عنه الارض وفي خبر اخر ان الله تعالى اذا احي
جبرايل وميكايل واسرافيل فينزلون الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم
معهم

معهم البراق والحلل من الجنة فتنشق عنه الارض فينظر
الى جبرايل فيقول يا جبرايل ما هذا اليوم فيقول هذا يوم
القيامة ويوم الحاقة ويوم القارعة فيقول يا جبرايل ما فعل
الله بامتي فيقول له جبرايل ابشر يا محمد فانك اول من تنشق
الارض عنك ثم يامر الله اسرافيل فينفخ في الصور فاذا هم قيام ينظرون
ثم رجعنا الى حديث ابي هريرة قال فيخرجون منها سراعا الى ربهم
ينسلون يعني يخرجون من قبورهم حفاتا عراتا ثم يقفون موقفا و
احدا مقدار سبعين عاما لا ينظر الله تعالى اليهم ولا يقضي بينهم حتى
تنقطع الدموع ثم يبكون دما ويعرقون حتى يبلغ ذلك منهم الى
ان يلجمهم وان يبلغ الاذقان ثم يدعون الى المحشر وذلك قوله تعالى مهطعين
الى الداع اي ناظرين قاصدين مسرعين فاذا اجتمع الخلايق كلهم الجن
والانس وغيرهم فبينا هم وقوف اذ سمعوا صوتا حسا من السما شديدا
فهالهم ذلك فتنشق السما ونزلت ملايكة سما الدنيا كمثلي من في
الارض واخذوا مصافهم فقال لهم الناس افيكم ربنا يعني افيكم
امر ربنا بالحساب قالوا لا وهو ياتي ما بعد يعني ياتي امره بالحساب
ثم ينزل ملايكة السماء الثالثة حتى ينزل ملايكة سبع سموات
على قدر التضعيف ويقومون حول اهل الدنيا قال حدثنا
محمد بن الفضل قال ان الله يامر سما الدنيا فتنشق بما فيها
من الملايكة فينزلون فيحيطون بالارض ومن فيها ثم الثانية

فيبكون
ثم ينزل اهل السما الثانيه فيقومون صفا خلف اهل سما الدنيا مع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)